AZZA ABOUELSEOUD

noon

عزة أبو السعود

نون

تعد الفنانة د.أبو السعود من الفنانين الذين استهواهم جماليات الحرف العربي فسعت إلى توظيفها من خلال المزج بينها وبين مكونات الفن التشكيلي لإنتاج مخرجات فنية حداثية يتقاسم فيها الحرف العربي الوظيفة الجمالية مع سطوة اللون وتداعياته السيكولوجية.. وهي بهذا المفهوم توظف سمات الخط العربي ومن أبرزها تجريدية الحروف واستقلاليتها والمرونة التي تعطي الفنان فسحة واسعة لتطويعها واستنباط قدرته التأثرية في المتلقي لخلق ملامح تشكيلية شاملة قابلة للتأمل البصري فأكسبت الحرف طاقات تعبيرية جديدة مستفيدة من طواعيته وليونته وقدرته على التحرر والإنفلات من الزمن إلى مقامات تشكيلية معاصرة تعتمد في الغالب على علامات تجريدية رمزية تعكس الحالات النفسية والعاطفية.

أ.د/ خالد سرور

رئيس قطاع الفنون التشكيلية

«نون» «Noon» (جرافيكً ١٩٩٥ - ٢٠٢٢)

شبه دائرة ، تجمع بين الهندسية والعضوية، ترتبط بالنساء (المرأة)، تحوى داخلها أبسط أشكال التعبير البصرى (النقطة)، تحافظ عليها وتحنويها وتستمد وجودها منها تمامًا مثلما تحتوى الأم جنينها،(نون) ... شكل فريد يترك دائمًا فراغًا يتيح فرصة للاستزادة فهو غير مغلق ولكنه منفتح (بحرص)فى تواجده منفردًا يؤكد خصوصيته وكينونته فتنتهى به الكلمة (حسمًا)، أما فى تواجده ضمن الكلمات فهو فى منظومة مترابطة لا يشذ عنها، يؤدى دوره فى توصيل المعنى مثله مثل باقى الأحرف.
فى معرض «نون» أقدم بعض من أعمالى التى أنجزتها خلال أقل من ثلاثين عامًا، وتحديدًا منذ عام ١٩٩٥ وحتى الآن، وهذا التاريخ هو تاريخ أول معرض خاص لى، وأول عرض علنى لتجربتى الفنية فى مجال الجرافيكً ، وهو ليس معرض إستعادى بالمعنى المتعارف ، ولكنه عرض لأعمال تجمعها مشاعر وأحاسيس صادقة إبتكرتها يد واحدة لم تتغير، وإن تغيرت المدخلات والمواضيع.
أنه جزء من تجربتى الفنية التى لا تخلو من الجدية والمرح والدهشة والسخرية (أحيانًا) ، يلعب فيها «الخط» سواء المحفور أو المرسوم دور البطولة ، فهو دائمًا وأبدًا أصدق عناصر التشكيل تعبيرًا عن الذات، كيف لا وهو من إبتكار الإنسان ولا وجود له فى الطبيعة، أن قيمته التشكيلية المتفردة تساعد الفنان على تحقيق عالمه الخاص الذى ينشد فيه دائمًا الوحدة والتوافق والجمال .... بصدق.

أ.د.عزة أبو السعود

أ.د عــزة محــمد أبــو الســعود

مواليـد القاهـرة - ١٩٥١، أسـتاذ متفـرغ بكليـة الفنـون الجميلـة - قسـم التصميـمات المطبوعـة - جامعـة الإسـكندرية، رئيـس مجلـس قسـم التصميـمات المطبوعـة ، ووكيـل الكليـة لشـئون التعليـم و الطـلاب - بكليـة الفنـون الجميلـة- جامعـة الإسـكندرية (الأسـبق)، عضـو لجنـة تحكيـم مسـابقة الشـباب للفنـون البصريـة - الـدورة السادسـة - وزارة الثقافـة - صنـدوق التنميـة الثقافيـة - مركـز الحريـة للإبـداع ٢٠١٨ ، عضـو لجنـة تحكيـم شـعار بطولـة العـالم للاسـكواش للجامعـات ٢٠٠٨، قوميسـير الجنـاح المـصرى فى بينـالى « سارسـيل» الثالـث الـدولى للحفـر والصـور الجديـدة بفرنسـا ٢٠٠٧، عضـو لجنـة تحكيـم ورشـة ومعـرض الإسـكندرية الـدولى لفنـون الضـوء والميديـا (امـالا) بالتعـاون مـع معهـد جوتـة ٢٠٠٧، عضـو اللجنـة العليـا لترينـالى مـصر الـدولى الخامـس لفـن الجرافيـك ٢٠٠٦ ، عضـو جماعـة الفنانـين والكتـاب (الأتيليـه) الإسـكندرية وعضـو منتخـب فى مجلـس الإدارة مـن ٢٠٠٣ : ٢٠٠٥، عضـو بنقابـة الفنانـين التشـكيليين وعضـو منتخـب فى مجلـس الإدارة بالإسـكندرية دورتـين متتاليتـين مـن ١٩٩٤ : ١٩٩٩ (شـعبة الجرافيـك).

الجوائز وشهادات التقدير :

حصلـت عـلى العديـد مـن الجوائـز منهـا : جائـزة جامعـة الإسـكندرية للتميـز الإدارى ٢٠١١، جائـزة لجنـة التحكيـم ، ترينـالى مـصر الـدولى الرابـع لفـن الجرافيـك ٢٠٠٣،جائـزة الجامعـة للتشـجيع العلمـى ، جامعـة الإسـكندرية ٢٠٠٢ ، الجائـزة الثالثـة فى معـرض الحفـر ١٩٧٩.

المقتنيات :

لهـا العديـد مـن المقتنيـات بقطـاع الفنـون التشـكيلية - متحـف كليـة الفنـون الجميلـة - جامعـة الإسـكندرية - الإدارة العامـة للتمثيـل الثقـافى - وزارة التعليـم العـالى - مكتبـة الإسـكندرية - المركـز الثقـافى المـصرى بلنـدن - جامعـة كوفنـترى بالمملكـة المتحـدة إلى جانـب العديـد مـن المقتنيـات الخاصـة فى الولايـات المتحـدة الأمريكيـة ، جمهوريـة النمسـا ، المملكـة العربيـة السـعودية ، إنجلـترا ...

المعارض الفنية الخاصة (جرافيك):

أقامت الكثير من المعارض الخاصة منها :« أنشودة مصرية» ، جاليرى خان مغربى - الزمالك ٢٠٢١، ديالوج من اللون والحجر، جاليرى خان مغربى - الزمالك ٢٠١٩، ضيف شرف معرض الفنان « فاروق شحاتة» ، «فن الجرافيك»، مكتبة الإسكندرية ٢٠١٤، تذكرة حرية - مركز الإبداع بالإسكندرية ٢٠١٠، ثلاث روى فنية-المركز الثقافى الفرنسى- الإسكندرية ٢٠١٠، معرض خاص « عزة أبو السعود- جرافيك - مركز محمود سعيد - الإسكندرية ٢٠٠٨، نسمات الإسكندرية- جاليرى جرانت ٢٠٠٧، الحرية والرفض جاليرى جرانت ٢٠٠٦، التقنية واللمسة الإنسانية-كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية ٢٠٠٢، ما بين القديم والجديد- المركز الثقافى المصرى، لندن، المملكة المتحدة ٢٠٠١، الشىء و ضده مكملان أتيليه الإسكندرية - جماعة الفنانين و الكتاب ١٩٩٩، الخط قيمة تعبيرية، أتيليه الإسكندرية ١٩٩٧، إيقاعات خطية -أتيليه الإسكندرية ، جماعة الفنانين و الكتاب ١٩٩٥ ، الإيقاع بين الحركة و السكون أتيليه الإسكندرية ١٩٩٧.

المعارض الفنية الخارجية:

معرض « الفن المصرى المعاصر» قاعة دار الفنون، طرابلس، ليبيا ٢٠٠٨، « الفن المصرى المعاصر» أذربيجان ٢٠٠٦، « الفن التشكيلي» فى إطار الأسبوع الثقافى المصرى فى الأردن ، وزارة الثقافة ، قطاع الفنون التشكيلية، المركز الثقافى الملكى ٢٠٠٥، « فنانى الإسكندرية» المركز الثقافى المصرى- روما ٢٠٠٢، « الفن التشكيلى المصرى المعاصر» المملكة العربية السعودية -الرئاسة العامة لرعاية الشباب - الرياض ٢٠٠٠، معرض أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية- ألمانيا الغربية ١٩٨٤، « الفن المصرى المعاصر» ألمانيا الغربية ١٩٨٢.

المعارض الفنية الدولية:

بينالى مكتبة الإسكندرية الدولى للحفر الصغير ٢٠١١، بينالى مكتبة الإسكندرية الدولى الثالث لكتاب الفنان ٢٠٠٨، ترينالى مصر الدولى الثانى (١٩٩٦) ، والثالث (١٩٩٩) ، والرابع (٢٠٠٣) ، والخامس (٢٠٠٦) لفن الجرافيك، وزارة الثقافة، قطاع الفنون التشكيلية ،

٢٥ عامًا من الفن بين النيل والراين- جامعة الإسكندرية ، و معهد جوتة بالإسكندرية، ١٩٩٥، « افريقيا فى الفن المصرى» (بمناسبة انعقاد موتمر القمة الإفريقى ال٢٩) ، وزارة الإعلام، الهيئة العامة للاستعلامات ١٩٩٣.

المعارض الفنية القومية :

معرض أجندة - مكتبة الإسكندرية- أعوام ٢٠٠٨-٢٠١٠، المعرض العام ، مهرجان الإبداع التشكيلي الثالث - قطاع الفنون التشكيلية ٢٠٠٩، المكرمين ... الفنانون المشاركون فى الورشة الدولية- اليوبيل الفضى - كلية الفنون الجميلة -جامعة المنيا ٢٠٠٨، تنويعات- معرض الفنون التشكيلية الموازى للدورة الرياضية العربية -القاهرة ٢٠٠٧، « فن الجرافيك القومى»الدورة الثالثة -قطاع الفنون التشكيلية ٢٠٠٥، دورات المعرض القومى للفنون التشكيلية -قطاع الفنون التشكيلية أعوام ١٩٩٧-١٩٩٩- ٢٠٠٠- ٢٠٠٢-٢٠٠٥، «صالون الخريف» الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠١، صالون الأعمال الفنية الصغيرة ١٩٩٩، « التراث والفن» ، المهرجان الثانى لسكندريات العالم ، متحف حسين صبحى للفنون الجميلة - الإسكندرية ١٩٩٦.

المعارض الفنية الداخلية :

معرض تحدى الحظر- جاليرى فيرميليون- الإسكندرية ٢٠٢٠, معرض على ظلالها (بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى للمرأة) قطاع الفنون التشكيلية ، مركز محمود سعيد للمتاحف ، الإسكندرية ٢٠٢٠، الابتكارات الفنية للفنون الحديثة والمعاصرة ضمن احتفالية الفن المصرى القديم - قطاع الفنون التشكيلية ٢٠١٩، فنانى مراسم الأتيليه -الإسكندرية ٢٠١٩، فنانى الإسكندرية -مركز محمود سعيد للمتاحف -الإسكندرية ٢٠١٨، « بورترية» جماعة الفنانين والكتاب - أتيليه الإسكندرية ٢٠١٨، ضيف شرف معرض « فاروق شحاتة» فن الجرافيك خمسون عامًا من حرية الإبداع - مكتبة الإسكندرية ٢٠١٤، روى مصرية-مركز محمود سعيد للمتاحف، الإسكندرية، نقابة الفنانين التشكيليين بالقاهرة ٢٠١٠، معرض « ماذا بعد» ، معرض فنانو الإسكندرية ، أتيليه الإسكندرية ٢٠٠٩، صالون القطع الصغيرة- ساقية الصاوى ٢٠٠٩، حلم فن معاصر ، مركز كرمة بن هانىء ، متحف أحمد شوقى ٢٠٠٨، معرض

فريد من العطاء - قصر ثقافة مصطفى كامل - الإسكندرية ٢٠٠٨، ملتقى فنانى الثغر السنوى الخامس ، قصر ثقافة الأنفوشى ٢٠٠٧، نصف قرن من الإبداع ضمن فعاليات الاحتفال باليوبيل الذهبى لكلية الفنون الجميلة الجميلة ، جامعة الاكندرية ٢٠٠٧، فنون سكندرية - قصر ثقافة الأنفوشى ٢٠٠٦، « فنانى الملتقى» ، قطاع الفنون التشكيلية ، التابع لوزارة الثقافة ، نقابة الصحفيين ٢٠٠٥، الطبعة الفنية - الواقع والخيال ، مركز الإسكندرية للإبداع ٢٠٠٥، « فنانى الملتقى» - مركز الإسكندرية للإبداع ، ٢٠٠٤، الاحتفالية الثانية فى ذكرى محمود سعيد - مركز محمود سعيد للمتاحف ٢٠٠٤، فنانى مراسم الأتيليه- أتيليه الإسكندرية ٢٠٠٤، يوم الفنون الجميلة -كلية الفنون الجميلة٢٠٠٣، - سوق الطبعة الفنية -الموازى لفاعلية ترينالى مصر الدولى الرابع لفن الجرافيك ، قاعة ديجا « الإسكندرية ٢٠٠٣، إبداعات اللون الواحد جالرى فكر و فن ، معهد جوتة بالإسكندرية ٢٠٠٣،الفنانة المصرية و قرن من الإبداع- قصر الفنون (ضمن فعاليات موتمر المرأة الدولى) ٢٠٠٢، « الأرض» لصالح القضية الفلسطينية -مركز الإسكندرية للإبداع ٢٠٠٢، معرض نغمات ملونة ، قاعة ديجا ، سموحة ، الإسكندرية ٢٠٠١، معرض صالون الخريف ، قصر تذوق سيدى جابر ، الإسكندرية ٢٠٠١، تجليات تشكيلية ، قصر تذوق سيدى جابر، الإسكندرية ٢٠٠١، معرض انتفاضة حتى النصر ، نادى الأطباء ، مركز الإسكندرية للإبداع٢٠٠١، إبداعات المرأة المعاصرة فى الفنون البصرية - قطاع الفنون التشكيلية ٢٠٠٠، صالون الأعمال الفنية الصغيرة الثالث - قطاع الفنون التشكيلية ١٩٩٩، معرض فنانات الحفر السكندرى قطاع الفنون التشكيلية ، متحف حسين صبحى ، الإسكندرية ١٩٩٨.

المعارض الفنية الدورية :

دورات معرض « أطياف سكندرية» ، قاعة جالرى « فيرميليون « منذ عام ٢٠١٧ حتى ٢٠٢١، معظم دورات « الصالون السنوى لأتيليه الإسكندرية» حتى ٢٠٢٠، معظم دورات معرض صالون نقابة الفنانين التشكيليين- بالإسكندرية حتى ٢٠٢٠، معظم احتفاليات مركز محمود سعيد للمتاحف بالإسكندرية- قطاع الفنون التشكيلية حتى ٢٠٢٠، سلسلة معارض فنون تشكيلية ، الهيئة العامة لقصور الثقافة، فرع ثقافة الاسكندرية، قصر ثقافة مصطفى كامل،مارس، ديسمبر ١٩٩٩، يوليو، ديسمبر ٢٠٠٠، أغسطس ٢٠٠٣.

حوار- وسائط متعددة على ورق فبريانو (كولاج - طباعة - حبر شيني - ألوان مائية) ٤٥×٦٠ سم - ٢٠١٩

تكوين - وسائط متعددة على ورق فبريانو (كولاج - طباعة بارزة - أكريلك - أقرام دوكو) -٤٥×٦٠ سم- ٢٠٢٠

كورونا - رسم وكولاج على ورق فبريانو (حبر شيني - ألوان مائية) ٢٧× ٣٥ سم -٢٠٢٠

من الطبيعة - وسائط متعددة على توال (كولاج - طباعة - أكريلك - ألوان مائية) ٥٠× ٧٠ سم -٢٠٢٠

حياة - وسائط متعددة على توال (كولاج - أكريلك - أقلام دوكو) ١٠٠ ×١٢٠سم -٢٠٢٠

أقلام إيقاع خطى ١ -طباعة بارزة وسائط متعددة على توال (دوكو-كولاج -أكريلك) - ١٠٠ ×١٠٠- ٢٠٢٠

نون - وسائط متعددة على ورق فبريانو (كولاج - طباعة بارزة - حبر شيني - أكريلك) ٤٥× ٦٠ - ٢٠١٩

أقلام إيقاع خطى ٢ -وسائط متعددة على توال (دوكو-كولاج -أكريلك) - ١٠٠ ×١٠٠-٢٠٢٠

تكوين حر - وسائط متعددة على توال (كولاج - حبر شيني - أكريلك) ٤٦×٦١ سم- ٢٠١٧

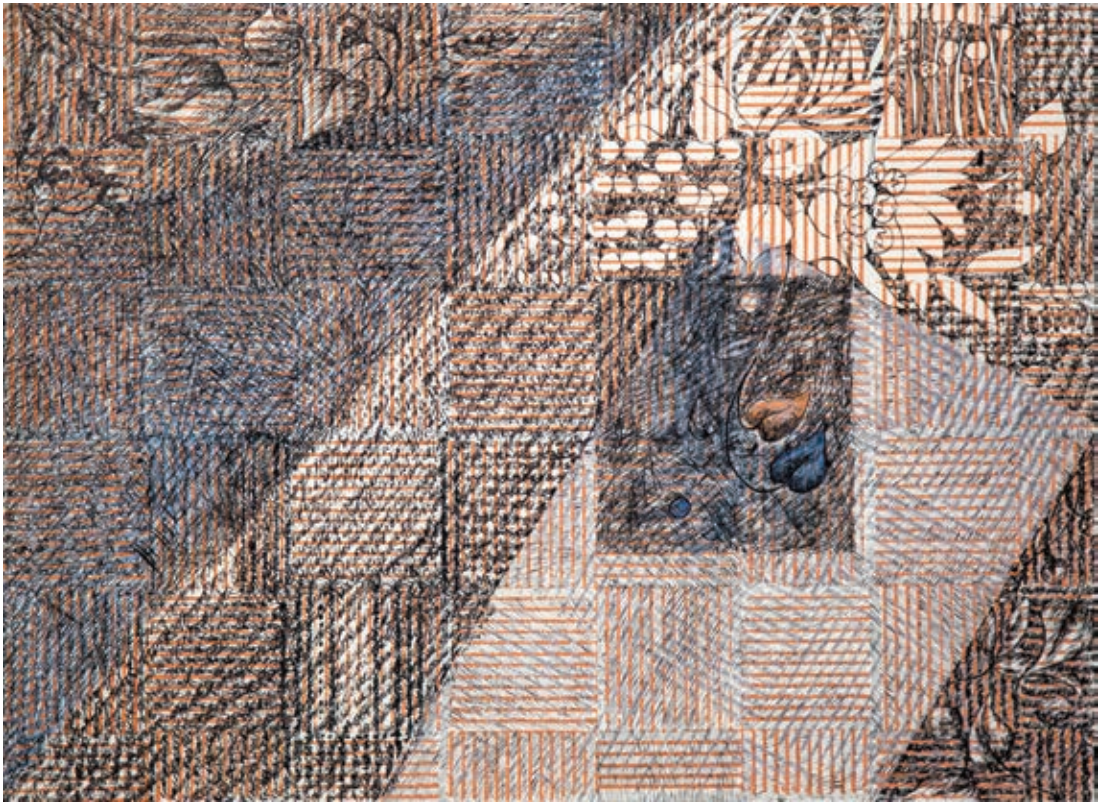

الوجد found object - طباعة بارزة على ورق فبريانو (حبر شيني ألوان مائية) ٤٤,٥× ٦١سم -٢٠١٨

زحام - رسم على ورق فبريانو (كولاج - حبر شيني) ٤٥×٦٠ سم- ٢٠١٨

حارسة - طباعي إحادية ملونة على ورق فبريانو - (moms type - mono print) على ورق -٤٢ × ٤٩,٥

رسالتان - collagraph طباعة ملونة بارزة وغائرة على ورق فبريانو- ٣٥×٤٧سم- ٢٠٠٢

امرأة وقلعة وطائر - طباعة ملونة بارزة وغائرة على ورق فبريانو -collagraph-١٥×٣٠ -٢٠٠١

أحرف ونخيل- طباعة ملونة بارزة وغائرة على ورق فبريانو-collagraph٥٠×٤٦,٥-٢٠١٧

الرحلة - طباعة ملونة بارزة وغائرة على ورق فبريانو - ٣٢×٤٣ - collagraph ٢٠٠١

تفاحة آدم - حبر شيني وألوان مائية على ورق فبريانو ٢٥×٣٥ سم ٢٠١٨

الحرية - حبر شيني وألوان مائية على ورق فبريانو- ٢٥×٣٥ سم- ٢٠١٨

زهرة من قالب لينو هالك - طباعة بارزة ملونة على ورق كانسون- ٣٨×٥٩ سم ١٩٩٧-Reduction

نباتات - طباعة بارزة ملونة من الخشب واللينو على ورق كانسون- ٣٨×٥٩ سم -١٩٩٧

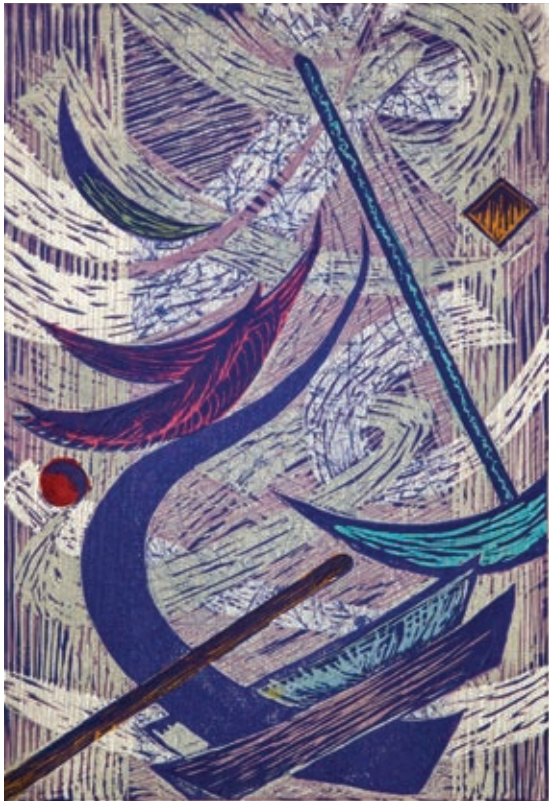

الأنفوشي -chine colle مع Reduction - طباعة بارزة ملونة لينو قالب هالك على ورق كانسون - ٣٥×٥٠,٥سم- ٢٠١٦

تعبير خطي - طباعة بارزة ملونة من لينو خشب على ورق كانسون ٣٨×٥٩ سم ١٩٩٧

تعبير خطى - طباعة بارزة ملونة من عدة قوالب لينو على ورق كانسون ٣٨×٥٩ سم -١٩٩٧

Reduction الهندسي والعضوي - طباعة بارزة ملونة من قالب لينو هالك على ورق كانسون -٣٦×٥٠,٥ سم- ١٩٩٩

من وحي نوت رسم وكولاج على ورق فبريانو (حبر شيني - ألوان مائية) ٤٥×٦٠ سم - ٢٠١٦

النخيل - وسائط متعددة على ورق فبريانو (كولاج - طباعة بارزة - حبر شيني- أكريلك - ألوان مائية) ٤٥×٦٠ - ٢٠١٦

امرأتان١ - رسم على ورق كانسون (حبر شيني - ألوان مائية) ١ ٢٩,٥×٤١ سم- ٢٠١٤

تكوين - وسائط متعددة على ورق فبريانو (كولاج - طباعة بارزة - حبر شيني - ألوان مائية) ٤٥×٦٠ - ٢٠١٨

امرأتان٢ - رسم على ورق كانسون (حبر شيني - ألوان مائية) ١ ٢٩,٥×٤١ سم- ٢٠١٤

كفى - كولاج ورسم حبر شيني وألوان مائية ٢٩,٥×٤١سم- ٢٠١٢

مسرح العرائس - رسم (حبر شيني - ريشة وفرشاة -) ٢٧×٣٦ سم

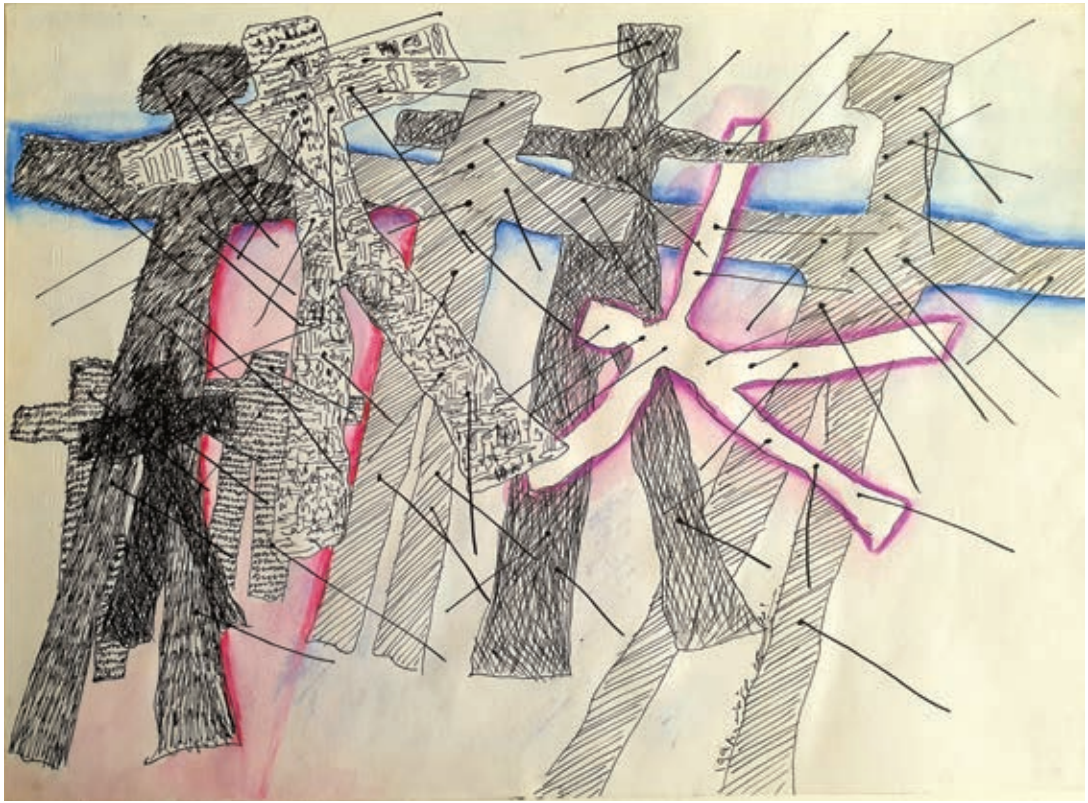

من شر حاسد - رسم (حبر شيني - ألوان مائية) ٢٥×٣٤ سم

نغمات - وسائط متعددة على ورق فبريانو (كولاج - طباعة بارزة - حبر شيني - ألوان مائية -أكريلك) ٤٥×٦٠ - ٢٠١٩

إرهاصات - وسائط متعددة على توال كولاج -طباعة بارزة - حبر شيني-ألوان مائية أكريلك-٥٠×٧٠-٢٠١٨

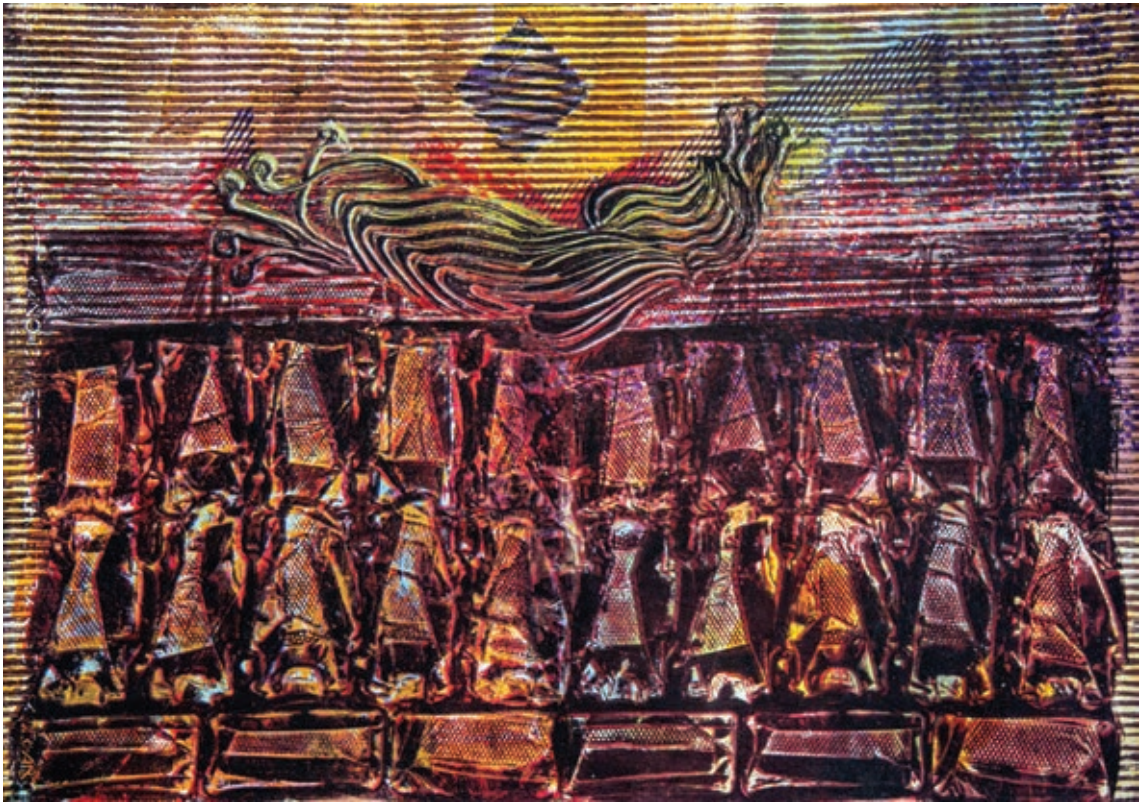

حوار إيقاعيchine colle - mono print- طباعة بارزة ملونة من قوالب متعددة ٥٠×٧٠ سم -٢٠٢٠

نغم - وسائط متعددة على توال (كولاج - طباعة بارزة - أكريلك -) ٥٠×٧٠ سم- ٢٠٢٠

عروسة المولد - رسم على ورق فبريانو (حبر شيني - ألوان مائية) ٤٦×٦٠ سم-٢٠٢٠

حرية - وسائط متعددة على ورق فبريانو (كولاج - حبر شيني - ألوان مائية) ٥٠×٧٠ سم- ٢٠٢١

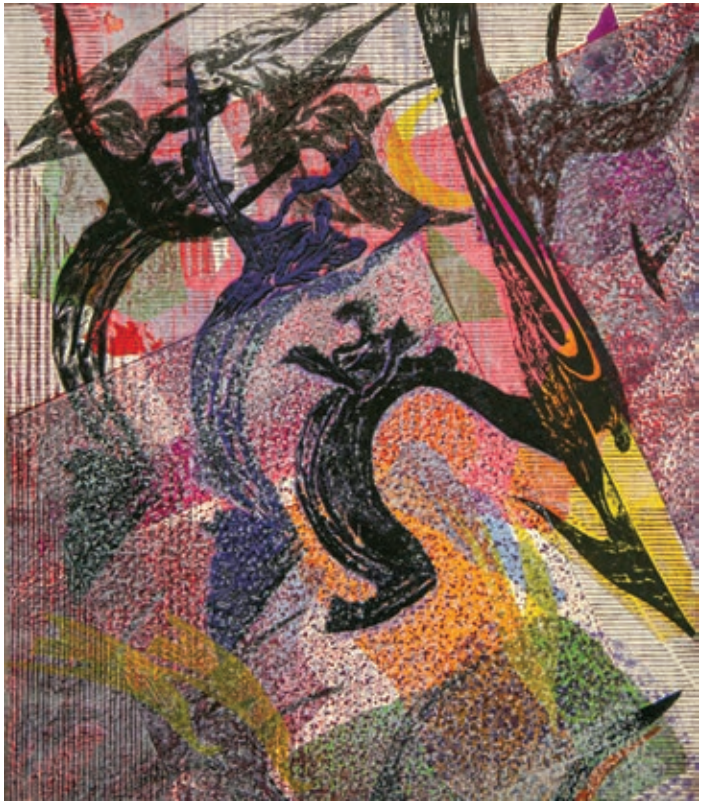

انطلاقة - طباعة بارزة ملونة قوالب متعددة-(mono print - chine colle)- ٤٥×٣٧ سم- ٢٠٢١

إيقاعات - طباعة بارزة ملونة من قالبين طباعيين لينو ٤٧,٥×٦٠,٥سم

مقالات كُتبت عن الفنانة/د.عزة أبو السعود

الأهرام

المعرض الخاص التاسع "جرافيك"

٦٠ عملاً إبداعيًا في مجالي الجرافيك والتصوير الزيتي

شهدت قاعات الإبداع بمركز محمود سعيد للمتاحف بالإسكندرية تظاهرة فنية رائعة لمشاهدة معرض للفنانة د. عزة أبو السعود في فن الجرافيك، ود. عفاف العبد في فن التصوير الزيتي، يضم معرض الفنانة عزة أكثر من ٣٥ عملاً فنيًا ما بين رسم وطباعة بارزة وغائرة من الكولوجراف (الكرتون المقوي) ، وطباعة مسطحة مستخدمة الألوان المائية وحبر الشيني، وهو المعرض التاسع لها وهو عبارة عن مقتطفات لأعمالها منذ أواخر التسعينيات وحتى أوائل مارس ٢٠٠٨، وهو محصلة لخبرات الفنانة الأدائية والإنسانية ومواقفها ، والمرأة هي العنصر الأساسي في أعمال الفنانة بأشكال ومواقف مختلفة،كما يضم معرض أعمال الفنانة عفاف العبد ٢٥ عملاً فنيًا من التصوير الزيتي بأحجام مختلفة مرتبطة بالأحداث الجارية بالمجتمع، وقد استخدمت الفنانة العناصر التشيكلية واستمدت أصولها من ثقافة الحضارة المصرية والإفريقية، وقد استخدمت الرمز الذي يحمل في ثناياه الكثير من الأفكار والمعاني التعبيرية لما لها من تأثير إيجابي في تأكيد هوية الفنان.

حسن إمام

الإسكندرية ٢٠ /٣/ ٢٠٠٨

إحدى لوحات معرض تذكرة حرية للفنانة عزة أبو السعود

تـذكرة حـرية ... صـرخة فـنانة مـصريـة

في الوقت الذي يحتفي فيه المجتمع بالمرأة والأم المصرية ؛ انشغلت الفنانة عزة أبو السعود بتقديم دعوة فنية جريئة تحث على التحرر من القيود التي تحد من حركتها وحركة كل إنسان على الأرض بداية من النفس والضمير وحتى التخلص من أسر صكوك العبودية القديمة ؛ التي ما زالت تلقى بظلالها على حياتنا اليومية ونحن نعيش في القرن ال٢١.

تلك هي الدعوة الهادفة التي تبنتها الفنانة في معرضها الثاني عشر الذي افتتحته مؤخرًا بقصر الإبداع بالإسكندرية...المعرض الجديد بعنوان تذكرة حرية.. يضم ثلاثين عملاً فنيًا تتجول بين مجالات الرسم، الطباعة أو التصوير.. وهي تمثل نخبة مختارة من مشوارها الفني عبر العشر سنوات الأخيرة، تحررت المعروضات من قيد الوقوع في شراك الشكل التقليدي أو الأكاديمي وتركت لريشتها وألوانها وخاماتها المختلفة لتمارس حريتها ، وتنطلق فوق سطوح لوحاتها الفارغة في تلقائية وبساطة... بعيدًا عن الفذلكة والقوالب المحفوظة والمكررة بل وأعطتها حق اختيار الأداة والتقنية، والخوض في الشكل بذاتية خصوصية لها شخصيتها وفلسفتها، وهو ما يميز إبداعات "عزة أبو السعود" ويؤكد قدرتها دائمًا على توصيل صوتها والتعبير عن أفكارها وآرائها بجرأة وسلاسة خلال قيم جمالية لها أبعادها الرمزية والبلاغية معتمدة على اختزال اللون والخط في قوة واقتدار سواء وهي تحاكي الطبيعة أو البحر والسماء والطيور والمراكب والمرأة والإنسان أو غيرها، من مفردات وعناصر الحياة وقضاياها وهمومها المختلفة التي تكاد تصرخ بأعلى صوت مطالبة بتحرير كل إنسان من صكوك العبودية ومنح تذاكر الحرية.

إشراف: **ثـريا درويش** ٢٥ /٣/ ٢٠١٠

المساء

الدكتورة عزة تقدم "تذكرة حرية" بقصر الإبداع

ألـوان وتـمـاثـيل

افتتح الدكتور "محمود عنايت" عميد كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية معرض الدكتورة "عزة أبو السعود" بقصر الإبداع بالإسكندرية (قصر ثقافة الحرية سابقًا) المعرض الجديد هو رقم ١٢ في سلسلة معارض الفنانة التي تخصصت في مجال الطباعة الفنية.. وأطلقت على معرضها اسم "تذكرة حرية" وتقصد بها تذكرة حصول المرأة عن التحرر النفسي والفكري من رواسب العبودية بأشكالها المتعددة، والتي وضعها الإنسان بنفسه لنفسه.. وتقول الفنانة عزة أبو السعود إنها أمام المسطح الأبيض تمارس حرية مطلقة دون "تذاكر" فهي تختار السطح وألوانه والطريقة التي تمارسها لمعالجته وتحس بحرية التجربة ولذة الخوض في عملية التشكيل لتحقيق ذاتيتها ورؤيتها الخاصة من خلال حرية الحذف والإضافة، فقواعد تحقيق الأصالة تفرض عليها التفرد والصدق والأمانة في توصيل رسالتها البصرية إلى المشاهدين.. والفنانة تعمل رئيسًا لمجلس قسم الطباعة الفنية "الجرافيك" بكلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية وهي تشارك في الكثير من المعارض الجماعية منذ تخرجها عام ١٩٧٣ كما شاركت في تمثيل مصر في معارض جماعية بألمانيا وإيطاليا وبودابست وليبيا ؛إلى جانب مشاركتها في مهرجان التصوير الدولي "السمبوزيوم" بالأقصر عام ٢٠٠٩.. وقد حصلت على عدة جوائز في مجال تخصصها، وتوجد نماذج من أعمالها في متحف كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية وجامعة كوفنتري بإنجلترا وبمكتبة الإسكندرية بالإضافة إلى المجموعات الخاصة في النمسا وإنجلترا ومصر وعدة دول أخرى... المعرض في قصر الإبداع يستمر أسبوعين.

د. صبحي الشاروني

٢٣ من مارس ٢٠١٠م العدد ١٩٣٢٠ - السنة الرابعة والخمسون

نصف الدنيا

عـزة أبـو السـعـود تـعـرض تـذكرة حـرية لـلـمـرأة

افتتح الدكتور محمود عنايت عميد كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية المعرض رقم "١٢" الخاص بالفنانة عزة أبو السعود تحت عنوان "تذكرة حرية".. وذلك بقصر الإبداع بالإسكندرية - تحت رعاية صندوق التنمية الثقافية، يضم المعرض أكثر من ٣٠ عملاً في مجالات الرسم والطباعة والتصوير في رحلة حول إنتاج الفنانة في العشر سنوات الأخيرة على حرية المرأة قديمًا، تسترعى الانتباه لفكرتها ولقيمتها، فالفنانة تبحث عن آلاف تذاكر حرية.. تحرر النفس والفكر والضمير.. تحرر الإنسان من رواسب العبودية بأشكالها المتعددة التي وضعها بنفسه لنفسه.

وتشعر الفنانة بالحرية المطلقة أثناء عملية الإبداع، فهي تؤمن بأنه في العمل الفني وأمام المسطح الفارغ، يمارس الفنان حريته المطلقة دون "تذاكر".. فله حرية اختيار السطح واللون والأداة والتقنية، وله حرية الترحيب والخوض في الشكل بذاتيته ورؤيته، وله أن يحذف ويضيف في منظومة شديدة الخصوصية، فقواعد الأصالة تفرض عليه التفرد والصدق والأمانة في توصيل رسالتها البصرية، التي كثيرًا من أكثر الأصوات صراخًا وضجيجًا.

الفنانة د. عزة أبو السعود تعمل رئيس قسم التصميمات المطبوعة بكلية الفنون الإسكندرية، ولها العديد من الأنشطة الفنية والمشاركات المحلية والدولية وحصدت العديد من الجوائز ولها العديد من المقتنيات في مصر والخارج.

د. محمد الناصر

السنة العشرون - العدد ١٠٥٣ - ١٨ من إبريل ٢٠١٠م

حـــواء

الفـنانة عـزة أبـو السـعـود.. و"تـذكرة حـرية"

"تذكـرة حريـة" هـو عنـوان المعـرض الـذي قدمتـه الفنانـة عـزة أبـو السـعود بقـصر الإبـداع بالإسـكندرية ويضـم أحـدث أعمالهـا في أكـثر مـن ٣٠ لوحـة مـع منتخبـات مـن بعـض لوحاتهـا التـي أنجزتهـا في العـشر سـنوات الأخـيرة.. والمعنـى هنـا يعنـي الدخـول إلى آفـاق جديـدة مـع التـزود بالخـبرة والوعـي وقـد رأت التشـكيل مـن أجـل الانتقـال بحريـة شـديدة عـلى المسـطح التصويـري ليـس هـذا فقـط بـل تقـول: "عنـوان المعـرض هـو الوثيقـة الرسـمية للحصـول عـلى حريـة المـرأة قديمًـا.. تسـترعى الانتبـاه لفكرهـا وقيمتهـا وأنـا أبحـث عـن آلاف التذاكـر.. تذاكـر الحريـة التـي تقـود إلى تحـرر النفـس والفكـر والضمـير وتحـرر الإنسـان مـن الرواسـب التـي تكبلـه بأشـكالها المتعـددة والتـي يقيمهـا لنفسـه.

وفي العمـل الفنـي وأمـام سـطح اللوحـة يمـارس الفنـان حريتـه المطلقـة دون أي تذاكـر فلـه حريـة اختيـار السـطح واللـون والأداة وطريقـة التعبـير والتشـكيل،وله حريـة الخـوض في الشـكل.. أيضًـا أن يحـذف ويضيـف في منظومـة شـديدة الخصوصيـة فقواعـد الأصالـة تفـرض عليـه التفـرد والصـدق والأمانـة في توصيـل رسـالته البصريـة التـي كثـيرًا مـا تحـوي مضامـين هـي أعـلى كثـيرًا مـن أكـثر الأصـوات صراخًـا وضجيجًـا".

ومـن هنـا تنوعـت أعـمال الفنانـة عـزة مـن الرسـم إلى الطباعـة والتصويـر، وقـد جمعـت فيهـا بـين التلخيـص الشـديد الـذي يقـترب مـن التجريـد وبـين التشـخيص.. وهـي أعـمال ذات مـذاق خـاص.. تهيمـن فيهـا الخطـوط السـميكة السـوداء بطلاقـة وحيويـة شـديدة.. ويهتـف فيهـا الحـرف العـربي.. يسـمر ويبتهـل.. كـما تتأكـد مـن خلالهـا شـخصية المـرأة.. في اسـتطالة ونحافـة شـديدة أقـرب إلى المانيـكان.. وقـد جسـدتها في إحـدى اللوحـات.. في حـواء عصريـة مـع التفاحـة.. وجنـة متخيلـة مـن شـجيرات سـامقة رفيعـة.. وآدم في الخلفيـة عـلى جانـب مـن اللوحـة بشـكل مبهـم وعـلى الجانـب الآخـر طائـر دقيـق ورقيـق أقـرب إلى العصفـور.. أنهـا الطبيعـة الحلـم.. ولا تتجـاوز الألـوان ثلاثيـة مـن الأسـود والأزرق التركـوازي والأحمـر الطـوبي.

وتطل حواء مرة أخرى مع التفاحة على خلفية من بوابة عتيقة سوداء حافلة بالنقوش والتداعيات الزخرفية.. مع النجوم والأهلة.. ونطالع كلمة "تذكرة الحرية" تأكيدًا على ما تنشده عزة أبو السعود من حلم الحرية.. الحرية الحقيقية.
وتظل لوحة الفنانة "المركب الشراعي" والتي جسدتها في تشكيل من الاستدارات والانحناءات بالأسود السميك مع مساحات من الأزرق البحري والطوبي صورة أخرى لمعنى الفن والتعبير بحرية وطلاقة.. فيها روح الخط العربي الذي يؤكد الأصالة وخصوصية الهوية العربية.
وعزة أبو السعود أستاذ بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية ، وأقامت ١١ معرضًا خاصًا كما حصلت على العديد من الجوائز وشاركت في لقاء التصوير الدولي الثاني بالأقصر ٢٠٠٩.

صلاح بيصار
العدد ٢٧٩٠ - ١٣ مارس ٢٠١٠

الأهرام

الفنانة / عزة أبو السعود

في فن الحفر الصعب حفرت الأيدي الناعمة للفنانات التشكيليات خطوطًا واضحة في هذا الفن مثل الفنانة/ مريم عبد العليم والفنانة السكندرية القاهرية المولد عزة أبو السعود في معرضها الأخير قد حولت قسوة أزميل الحفر على الخشبة إلى خطوط شاعرية، وإذا كانت طبيعة التعامل والصراع مع الخامة تستلزم الجهد اليدوي المتعب فإن حيوية تناول الفنانة عزة تجعل الخطوط ترق أحيانًا وتقسو أحيانًا لتعطينا تنغيمًا لحنيًا متصاعدًا وحتى الخطوط والمساحات الهندسية الجافة تكسر حدتها بنعومة الخطوط الحانية الرقيقة، فإذا أضفنا إلى ذلك هارمونية الألوان وعدم تنافرها لأحسسنا بذلك القدر من التسامي بالمعاني والتناول الشعري للخط واللون والحروف المجردة سواء في رسومها أو في حفرها الجميل.

نوفمبر ١٩٩٧

الأهـــرام

الـرسـم والطبـاعة والتـصوير في مـعرض عـزة أبـو السـعود

يفتتـح د. محمـود عنايـت، عميـد كليـة الفنـون الجميلـة بالإسـكندرية، المعـرض رقـم ١٢ للفنانـة عـزة أبـو السـعود تحـت عنـوان "تذكـرة حريـة" السـابعة مسـاء اليـوم بقـصر الإبـداع بالإسـكندرية - تحـت رعايـة صنـدوق التنميـة الثقافيـة، ويضـم المعـرض أكـثر مـن ٣٠ عمـلاً في مجـالات الرسـم والطباعـة والتصويـر في رحلـة حـول إنتـاج الفنانـة خاصـة في السـنوات العـشر الأخـيرة ، و"تذكـرة حريـة" عنـوان المعـرض هـي الوثيقـة الرسـمية للحصـول عـلى حريـة المـرأة قديمًـا، تسـترعى الانتبـاه لفكرتهـا ولقيمتهـا، تقـول الفنانـة ابحـث عـن آلاف تذاكـر حريـة، تحـرر النفـس والفكـر والضمـير، تحـرر الإنسـان مـن رواسـب العبوديـة بأشـكالها المتعـددة، والتـي وضعهـا بنفسـه لنفسـه، وفي العمـل الفنـي، وأمـام المسـطح الفـارغ، يمـارس الفنـان حريتـه المطلقـة دون تذاكـر، فلـه حريـة اختيـار السـطح واللـون والأداة والتقنيـة، ولـه حريـة التجريـب والخـوض في الشـكل بذاتيتـه ورؤيتـه.

حـــنـــان الـنـــادي

الخميس ١١ مارس ٢٠١٠

الأهـــرام

إسكندرية.. ديالوج من اللون والحجر

إبداعات جاءت لتحاكي دفء مشاعر وليدة لمدينة ساحرة طالما ارتبطت قلوبنا بها عشقًا ولكل منا فيها ذكريات.. دروبها ورحيقها نسمات للإلهام والتحرر.. هي الإسكندرية عروس البحر المتوسط مدينة السحر والإبداع، ملتقى الحضارات ومجمع الديانات المختلفة، بطبيعتها الفريدة وموقعها المميز وكونها نبعًا للفنون والإلهام.. فكثيرًا ما ولد من رحم طبيعتها فنانون متميزون كان ومازال لهم دور تنويري في الحراك التشكيلي.. فبنفحات ولمسات هي بالأحرى تعزيز لفكر ورؤى فنانات تعشقن الجمال وتجدن حرية التعبير وسيلة لتجسيد ما يجول بداخلهن؛ قدم مؤخرًا جاليري خان المغربي بالزمالك أحدث المعارض الفنية، تحت عنوان "إسكندرية ديالوج من اللون والحجر" للفنانتين عزة أبو السعود - وياسمينا حيدر، ضم المعرض أعمالاً متعددة هي مزيج بين مجالي النحت والتصوير، وقد صيغت برؤية حداثية تخدم روح العمل، تميزت أعمال الفنانة عزة أبو السعود بالخط المرسوم أو المحفور ليكون البطل الأول وأصدق عناصر العمل تعبيرًا، وهو الإنسان الذي يحدد جمال العمل الفني، فقد قدمت الفنانة مفردات متعددة كالشجرة، الزهرة، اللعبة، الرجل، المرأة في التعبير عن عدة معان كالدين، الحب والكبرياء، عاكسة إياها في قوالب تشكيلية تحوي الخطوط والمساحات والألوان والملامس وفقًا لرؤيتها الذاتية، كما قدمت الفنانة ياسمينا حيدر أعمالاً نحتية في تكوينات حجرية مميزة جاءت لتحاكي فكر التجدد عبر حوار من الأشكال والألوان، قدمتها في مجسمات مجردة من الشرانق، والتي تم نحتها في صخور البازلت البركانية النارية الصلبة ذات اللون الأسود لتعكس مظاهر القوة والغموض، مقترنة بأجسام من حجر التلك المزجج والمستحدث من خامات وتقنيات فرعونية تم تطويرها من تشكيل الجعران المصري القديم، بلونها الفيروزي الذي يوحي بالحماية والنماء، ليعد المعرض في المجمل حالة فنية وحوارًا تشكيليًا متبادلاً بين الأعمال النحتية واللوحات التشكيلية.

رانيا الدماصي

٢١ يناير ٢٠١٩

صباح الخير

تـذكـرة حـريـة

"تذكرة حرية" هي الوثيقة الرسمية القديمة التي تحصل بمقتضاها المرأة على حريتها، التذكرة كانت تصدر من قلم عتق الرقيق ويتم تحريرها لاعتماد المرأة "حرة" كسائر الأحرار.
من هذه الفكرة استوحت الفنانة عزة أبو السعود معرضها الثاني عشر الذي سيفتتحه الأستاذ الدكتور/ محمود عنايت عميد كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية يوم الخميس ١١ مارس الساعة السابعة مساءً بقصر الإبداع بالإسكندرية، تحت رعاية صندوق التنمية الثقافية، تقول الفنانة عزة أبو السعود: أنا أبحث عن آلاف تذاكر حرية، تحرر النفس والفكر والضمير، تحرر الإنسان من رواسب العبودية بأشكالها المتعددة، التي وضعها بنفسه لنفسه، وفي العمل الفني يمارس الفنان حريته المطلقة دون "تذاكر" وله حرية الاختيار وحرية التجريب، وله أن يحذف ويضيف.. فقواعد الأصالة تفرض عليه التفرد والصدق والأمانة في توصيل رسالته البصرية، التي كثيرًا ما تحوي مضامين هي أعلى كثيرًا من أكثر الأصوات صراخًا وضجيجًا.

نـاهـد الشـافـعي

العدد ٢٨٢٧ - ٩ مارس ٢٠١٠

صباح الخير

"المعرض"

عزة أبو السعود

يذهب إحساسها الجميل بالتجرد من عبث الواقع وصخب الأقزام.. وضجيج الفشلة إلى خلوة الإبداع.. حيث تتطهر الموهبة من لوث المحيط.. ترسم.. وفي شخصيات رمز رائع وهو في استطالتها المبالغ فيها.. حاملة تناقضين.. متضادين الأول إدانة.. بأن "هذه الشخصيات" فارعة وفارغة ومحشوة بهواء وتسطيح.. والثاني هو الترفع عن الصغار والتسامي عن متدني الحوار.. هي فنانة تتحرك بكلا الأمرين، يمنة حيث أحلامها، ويسرة حيث الألم.. وفي لوحاتها يبدو الرمز التاريخي الذي يحمل معاني القيمة في تراثنا القديم وحضارتنا العظيمة فرعونية كانت أم إسلامية.. هناك الصقر، وأيضًا هنا الحرف العربي الجميل، تحية لقاعة "جرانت" على معرضها لهذين الفنانين القيمة.

إبراهيم عبد الملاك

العدد ٢٦٧٣ - ٢٧ مارس ٢٠٠٧

حواء

معارض.. معارض

عزة أبو السعود و"نسمات من الإسكندرية"

في قاعة "جاليري جرانت" بشارع الجمهورية.. تألقت أعمال الفنانة عزة أبو السعود في معرضها الذي أقيم بعنوان "نسمات من الإسكندرية" والذي يعد بمثابة نسمات تشكيلية دافئة باحت بدنيًا من الشكل والمعنى والتناغم البصري والتعبيري في أكثر من ٣٠ لوحة في فن الجرافيك "الحفر الطباعي" مع الرسم.

ولا شك أن الفنانة بقدراتها التعبيرية ووعيها الشديد كأستاذ ورئيس قسم التصميمات المطبوعة بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية قد قدمت في أعمالها إيقاعات تشكيلية البطل الرئيسي فيها تلك الخطوط التي انسابت في طلاقة وحيوية.. تشكل عالمها الخاص والذي يمتد بسحر الرموز من الطيور والأشجار الأسطورية والنخيل والشخوص الإنسانية الرشيقة شديدة الاستطالة والتي تقدمها في اختزال شديد بلا تفاصيل.. مع الشمس السابحة في الأفق بالإضافة إلى حروف الكتابة العربية والتي تنثني وتتلوى تشارك بقية الرموز في ثراء التكوينات.. وهي تخرج من معناها الأدبي إلى آفاق تشكيلية خالصة.. تتحاور وتتشابك مع الشخوص الإنسانية وقد تتحول إلى مركب يضم عالمًا من البشر كما في حرف الباء.. وربما جاءت لتفصل بين مساحة وأخرى مثل حرف النون المقلوب. وفي بعض الأعمال تتشكل بصورة رمزية وكأنها خارجة من صحف الصباح.

وألوان عزة أبو السعود لا تتجاوز الأسود الأبنوسي المهيمن والمسيطر على معظم الأعمال مع لمسات من الأحمر الفوشيا والبرتقالي والأزرق الليلي.. ومع رهافة الخطوط وسحر المساحات تتحاور تلك التأثيرات والنغمات الخطية في كثافة شديدة مع المساحات اللونية.

تقول: "يتميز الفنان الجرافيكي بنظرته الخاصة للأشياء التي تختلف بالضرورة عن نظرة النحات والمصور.. فأدواته ووسائطه التعبيرية تفرض عليه ابتكار ما تتطلبه وسائل الأداء الجرافيكية المختلفة بما يتوافق وطبيعته الإنسانية.. فالخط مثلا يمثل صيغة

مجازيـة عنـد المصـور النحـات ووظيفتـه في المقـام الأول وسـيلة لتسـجيل الفكـرة في حـين يعتـبره الفنـان الجرافيـكي مـن العنـاصر الأساسـية في التعبـير ، وهـو الأسـاس في تنفيـذ العمـل الفنـي ليتـلاءم وطـرق الطباعـة التقليديـة الثـلاث "البـارزة والغائـرة والمسـطحة" وأيضًـا الرسـم الـذي يعـد دعامـة فـن الجرافيـك.

وفي بحـث الفنـان الدائـم عـن الجديـد والمثـير ينشـغل بالتركيـب الفنـي الـذي تتفجـر مشـاكله أثنـاء عمليـة الإبـداع فتصبـح المـرأة والطائـر والزهـرة والشـجرة والكبريـاء والحـزن والفـرح والمركـب والشـمس مجـرد خطـوط ومسـاحات وملامـس جماليـة.. تقـود المشـاهد إلى إدراك مـا يعنيـه مـن رؤيـة ذاتيـة تعـبر عـما يجـول بخاطـره وتشـكل عالمـه الخـاص .... تحيـة إلى نسـمات تشـكيلية تألقـت عـلى سـطوح الفنانـة عـزة أبـو السـعود وكل التقديـر لأعمالهـا بالقاهـرة.

صـلاح بـيصار

العدد ٢٢٣٤- ١٧ مارس ٢٠٠٧

بورتريه

الصورة.. وما يوازيها

عزة أبو السعود وغادة جلال في المركز الثقافي الفرنسي

الفنانتـان: عـزة أبـو السـعود وغـادة جـلال تتشـاركان في عـرض لأعمالهـما الفنيـة بالمركـز الثقـافي الفرنـسي "الإسـكندرية"، افتتـح يـوم ١٦ أبريـل المـاضي، ويسـتمر حتـى ٧ مايـو المقبـل.

قدمـت الفنانـة عـزة أبـو السـعود أعمالهـا في الرسـم والحفـر، التـي اسـتلهمتها مـن الواقـع والطبيعـة المصريـة، بالإضافـة إلى مجموعـة مـن الأعـمال المتميـزة في الحفـر عـلى الخشـب بطريقـة الحفـر البـارز، وتجاورهـا الفنانـة غـادة جـلال مـن خـلال مجموعتهـا مـن أعـمال النحـت النسـائي المـصري، مـما خلـق نموذجًـا متميـزًا لتضافـر الأنمـاط الفنيـة في عـروض مشـتركة، تحمـل الكثـير مـن معـاني العمـل الجماعـي.

العدد السابع والثلاثون مايو ٢٠٠٩

صباح الخير

عيلة النجدي وآمال عزة

في الود.. عطر.. وعبير.. وورد.. فيه نور.. وضي وسرور.. فيه ظل وأرف يحتضن شجر المعارف.. الود في الضيعة انفراج.. وفي البرد دفء.. وفي الحر نسيم عليل.. وطلاوة تحنو على الأرواح كموج البحر ودلع النخيل على أكتاف الشط وحتى يرقصه شراع فوق خد النيل.. الود هو أبجدية إبداعية كلما كان الفنان معبرًا بوعي.. تكتب لنا أعماله سطورًا للإسعاد.. وتمنحنا روحه كرمًا شعوريًا.. باهرًا.
وفي الإسكندرية تفتح قاعات العرض أذرعها لفنانين تسبق أعمالهما سمعة وجودهما لحالتين إنسانيتين محترمتين:
عزة أبو السعود.. وعمر النجدي.. ثم في القاهرة اثنان آخران أولهما حلمي الإبداع مصطفى عبد الوهاب.. والثاني أحد فناني السيريالية المشحونة بمصرية نادرة.
عزة أبو السعود.. فنانة يسرق عمرها جدية دورها كأستاذة.. تفني حياتها من أجل الأجيال الجديدة.. تمنح أبناءها الطلبة وقتها.. واهتمامها.. ولهذا فإن كل من تخرج على يديها يدعو لها، لأنها الصدق والعزوة.. وهي الجدعنة في حنية أم.. وطيبة أخت.. داخل كيان معلمة مخلصة.. وجوار ذلك تقاوم تيارًا سلفي المحتوي.. تقاوم عنتا وعنفًا اجتماعيًا في غير مبرر من بعض المتجبسين.. ورغم هذا كله من مسئولية ومشغولية ومؤامرات خفية.. تسرق بمشروعية بعض الوقت لتفضفض على الورق..
والغريب في أعمال الفنانة هو تلك التلقائية التي تؤدي بها لوحاتها.. تلقائية شعورية تعبر كل أسوار المحسوب لتخرج إلى رحاب التعبير بحرية.. حرية هي الوحيدة التي تملكها المرأة في مجتمعنا.. فقد سجناها وراء ألف سور من الغباء.. تتحرر عزة أبو السعود وهي ترسم.. تكتب أحرفًا غامضة فكأنها تبوح بسحر خاص جدًا.. تبوحه لنفسها فقط، وفي إحدى اللوحات تحولت بعض الحروف إلى قوارب تتهادى على موج من الحروف الأخرى.. إنها تسافر بروحها في مواكب الحروف إلى مدن أكثر جمالاً تبحث فيها عن صفاء يواكبها.. وعن أناسٍ يعرفون معنى الحياة.. وفي معظم لوحات الفنانة تجد الأشجار والنخيل والنيل وشطآنه وبنات طويلات سامقات كأنهن زرعن على شاطئ اللوحات.. وفي أعمال أخرى يطل من اللوحات وعي كبير وأداء متمكن

في الأسلوب الذي يتألق في فن الجرافيك المطبوع.. وفي هذه الأعمال ترى المفردات الفرعونية تضفي على اللوحات جوًا أسطوريًا معبئًا بالرمزية.. ولعل هذين التوجهين في آمال الفنانة يعكس "ظرف الإبداع" من حيث توافره تجيء.. وحينما يكون الوقت ضيقًا فالملاذ الوحيد هو تلك العفوية الساخنة.. تحية لعزة أبو السعود على معرضها بمتحف محمود سعيد بالإسكندرية.

إبراهيم عبد الملاك

العدد ٢٧٢٦ - الثلاثاء ١ أبريل ٢٠٠٨م

صباح الخير

المعرض الخاص السابع "جرافيك"

جاليري - جرانت - القاهرة - الحرية والرفض

عزة أبو السعود..

بعض البشر الآن أصبحوا أقزامًا.. أقزام الفكر.. والأخلاق.. لهذا تذهب هي إلى محاولة إعادة تجميل الناس.. تستطيل في رسومها قاماتهم.. تدعهم يقتربون أكثر.. يتوددون.. وتملأ محيطهم بخطوط إنسيابية وكأنها ترسم لهم حديقة منبسطة يلتفون هم حولها سورًا للحماية وكيانًا للود وصحبة للمودة.. إنها تحاول إعادة صياغة لكثير من المنتقد من تصرفاتنا وهذا توجه طيب مطلوب من أي مبدع فهو ما جاء لينغص.. وإنما ليمنح الغير راحة وفكرًا وجمالاً وفي قاعة فادية جرانت .
تلتقي أعمالها مع جمهور القاهرة الذي يسعده دائمًا إبداع أبناء الإسكندرية.

إبراهيم عبد الملاك

العدد ٢٦٣١ - الثلاثاء ٦ يونيو ٢٠٠٦

جريدة الأهرام الدولي

"صباح الخير يابريطانيا" معرض عن خصوصية العطاء المصري

الأصالة والمعاصرة في أعمال التشكيلية المصرية د.عزة أبو السعود

د.ودودة بدران افتتحت نظاهرة الألوان والصور والخطوط

عرضت د. عزة أبو السعود أعمالها الفنية التشكيلية في قاعة المكتب الثقافي المصري في ظل حضور متميز من رجال جامعات بريطانية وشخصيات أكاديمية ونقاد ومجموعة كبيرة من الإعلاميين ورجال الأدب والثقافة والصحافة، وشهدت قاعة المكتب الثقافي المصري تظاهرة فنية كبرى للاحتفاء بأعمال د. عزة أبو السعود التي جاءت في مجملها تعبر عن رحلة بحث في عالم الفن والخطوط والألوان، والتشكيلية المصرية أكاديمية مرموقة فهي أستاذ مساعد بكلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية، وهي فنانة ذات حساسية خاصة في عالم الجرافيك والتصميمات الخاصة والتجارب المتميزة في عالم الابتكار ورحلة الألوان ومغامرات الاكتشافات الجديدة، ويعكس المعرض موهبة التشكيلية المتميزة وأدوات الحرفة الأكاديمية والدراسة والمتابعة لموجات الفن واتجاهات التصميم ولغة التعبير اللوني، ومعرضها يكشف الاستيعاب الثقافي المتنوع لأغلب المدارس الحديثة والمعاصرة، غير أن الإطلاع والدراسة عمقًا من الإحساس بالهوية وصورة الانتماء الجميل إلى حضارة ممتدة الجذور والتاريخ معًا، والانطباع الرئيسي للوحات والمعرض هو الاستيعاب الكامل للغة العصر مع الارتباط الصميم بالإبداع المصري ومراحله الطويلة وامتداداته الحضارية المتوهجة على مر نهر التاريخ المتدفق بالحكمة والإيمان ولغة التصوف والتطلع إلى المعرفة ولذة الاكتشافات الإنسانية، وتربط لوحات المعرض لغة واحدة تتعدد وتتنوع في عالم البحث والتنقيب والدراسة والتأمل والتفكير؛ وكل هذه الثوابت تكسوها أقنعة الفن وصور الجمال والخطوط العميقة المتناثرة على وجه النيل والأهرامات ولوحات الحياة المصرية، بكل درجات ألوانها التي تمسح جميع ملامح الشخصية وأوراق التاريخ من البساطة إلى التجريد ومن الفرح والتوهج بدرجات الأمل والطموح إلى حالات من الحزن الداخلي والتركيب في عمق أبعاد الواقع والتاريخ، وهذا معرض شديد الخصوصية عن مصر يعرض في العاصمة

البريطانية ويملك درجات من الموهبة البارزة والعزف على إيقاعات الدراسة التي أعطت الفنانة الكثير من عمق الاتقان لموهبة واضحة ومتفجرة بالعطاء من خلال لوحات كثيرة نقلت أجواء مصر وشواطئ الإسكندرية وجمالها وإيقاعها إلى الحياج اللندنية، ولوحات ؛ د.عزة أبو السعود لا تعرف المباشرة أو التسجيلية، إنما هي تبرق في سماء الوعي عبر هذه الإشارات، لذلك فإن قراءة هذه الأعمال تحتاج إلى ثقافة تدرك قيمة اللون والخط في لعبة التصميم وفلسفة الكتابة اللونية المتفجرة بالمعاني والرموز والدلالات المثيرة للتأمل والمعرفة، والمعرض يعكس عناق الثقافة والدراسة مع الموهبة، فالفنانة تملك هذا الجموح الشديد الغارق في مهرجانات الألوان، التي لها صنعة درامية وفكرية، فهي لا تستخدم اللون للزينة، وإنما للتعبير، خصوصًا درجات اللون الواحد في عناق الضوء والظلال.وتقدم الفنانة حلاً جميلاً وبديعًا للأصالة والمعاصرة، فهي مهتمة بالتراث وتعرفه جيدًا وتستوعبه وترتبط به في عناق واضح يكشف عن ثقافة تراثية عميقة، تهضم مراحل التاريخ المصري كله بجميع امتداداته، لكن الأصالة لا تصطدم مع المعاصرة، بل العكس، إذ يتم الحوار في لغة الإبداع، ويقدم الإطار المعاصر، لحن التراث بلغة سريعة مبتكرة تعتمد على الإيحاءات والخطوط والألوان.وتحكي لوحات د. عزة ألو السعود مشكلة الارتكاز على جدول واحد من تيار النهر، إذ تقدم لغة حديثة متطورة بسبب السفر والترحال والقراءج الثقافية، لكن المضمون تقف في قلبه مكونات التراث، ظاهرة ولامعة في إطارها المعاصر؛ والتجوال في المعرض الجميل، يكشف عن صورة الفنان العاشقة للألوان والصور والتأمل في صفحة النهر لادراك صور الحياة والأشكال والصحوار معها عبر محيط الألوان المتآلف بوهج المعرفة والفلسفة والثقافة.... وقد دعت إلى هذا المعرض المستشارة الثقافية المصرية د. ودودة بدران في نشاط بارز للمكتب الثقافي المصري حيث يفتح أبوابه أمام المبدعين المصريين والعرب والبريطانيين في إطار لغة جديدة تعبر عن رؤية مصر التي تحتضن جميع الإبداعات والتيارات والاتجاهات والمدارس الفنية إن مصر دائمًا مع حرية الفنان وحق الإبداع وضرورة وجود الفكر الحر.والمكتب الثقافي المصري في نشاطه الجديد يترجم هذه المقولات والأفكار إلى خطة عمل، وشهد حفل الافتتاح مجموعة من الفنانين المصريين والعرب مع حضور ثقافي بريطاني جاء لمشاهدة أعمال د. عزة أبو السعود التي ترسم إطلالة مصرية متميزة على عالم الألوان والخطوط والرؤى الجمالية ، إن معرض التشكيلية الأكاديمية المصرية حدث الموسم الثقافي والفن المصري في بريطانيا، وقد دشن حضور هذه اللوحات طبيعة فترة مقبلة متميزة بالعطاء المصري الذي يفتح آفاق التعبير ويترجم توجهات الحرية ويرسم صورة منيرة بالموهبة المصرية الفائقة التنوع والارتباط بجميع أنغام الأصالة والتراث مع عناق خصب لتيار المعاصرة.

العدد ٤١٨٥٣ السنة ١٢٥- الاثنين ٩ يوليو ٢٠٠١م

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

لوحات تتجاوز المكان

معرض للرسامة عزة أبو السعود في العاصمة البريطانية

معرض الرسامة المصرية عزة أبو السعود الذي نظمه المركز الثقافي المصري في لندن اشتمل في أغلبه على أعمال جرافيك نفذتها في معهد كوفنتري للفنون في إنجلترا حيث تساهم في دورة للتدريس، الرسوم كانت طباعية ملونة وبالأسود أبرزت تقنية متعددة وتجاربية أيضًا جمعت فيها الفنانة بين ما أطلعت عليه في المعهد ثم أضافت إليه ما استحدثته بنفسها من طرق، وخصوصًا في ما يتعلق باستخدام المواد الخام.

بعض الرسوم تجذب بطريقة تشكيلها وتعبيرها عن نموذج يتكون شيئًا فشيئًا أمام الناظر، وقد يجد المشاهد أيضًا أن الشكل في المعرض الذي تتجاوز قطعة الخمسين رسمًا يسيطر عليه نوع من التطريز المتشابه، وخصوصًا تلك المجموعة التي سمتها الرسامة، "صمت وحركة" وفيها يتجلى نوع من التزيين الطبيعي، لعل هذا الأسلوب له علاقة بعفوية وارتجال منظمين، لكن في اتجاه غير معروف. الأشكال ذات اللون الأسود تخرج عمومًا من هذه النمطية، فهي كثيفة في التنوع وفيها ثراء التفاعل مع الخطوط، ولا تقف عند المجال الذي ينتهي إليه الرسم وكأنها في حاجة إلى استمرار في الكشف في مساحة أخرى خارج الإطار، وهذا ما يوحي أن بعض الرسم هنا تضيق بالحجم، كما أن بعضها الآخر من ملونات تحكمه البساطة التي لا يغذيها محور.

وهناك استثناء في الرسوم الملونة: فلوحة "الولد" فيها جانب تصويري يوحي بما تتميز به الرسامة من مقدرة على التكوين

التجريدي، ويجوز أن لا يكون هذا أحد العناصر التي تعتبرها مؤثرة في أسلوبها، غير أن الملاحظ خارج دائرة المعاناة الفنية؛ يجد أن الرسامة تحاول في كل لوحة التعبير عن انطلاق ما بين فنيًا أو اجتماعيًا.

إلا أن هذا قد يكون من الكماليات حينما يجد الفنان نفسه أمام تحد أقوى، وهو كيف يجد رسالة ثم الصوت الخاص للتعبير عنها، أما الرسامة أبو السعود فتعتبر أن الأسلوب هو بمثابة القضبان الحديدية التي يسير عليها الانتاج الفني سلفًا، من أجل أن تظهر المحاولة الفنية كأنها مغامرة مضمونة الاتجاه والوصول إلى محطة، وهي ترى أن هذا جزء من العيب الذي لاحظته عن قرب في المعهد الفني الذي التحقت به.

وقد وجدت أن الطلبة يلتزمون بالمنهاج ولا يخرجون عنه إلا نادرًا، ليس لأن هذا يظل مطلوبًا حال انتهاء الدراسة، ولكن لأن نمط المناهج صار عادة وتحول إلى أسلوب مضمون النتائج، حسب المطلوب: "أن إمكانيات معاهد الفن التقنية في إنجلترا هائلة جدًا، وليت كان عندنا في مصر ثلثها لأنتجنا فنًا يحتل موقعًا في خريطة العالم الإبداعية".

لكن اللعبة الفنية لا تجري بيد واحدة: فهناك الجمهور، وهناك الناقد المتذوق، وهناك اعتبارات أخرى تتعلق بموقع الفنون على مائدة الغداء الثقافي والترفيه الشعبي، ولأن شاء الفنان أن يجد من قلة التشجيع والإمكانيات عذرًا فهو سيتخلص سريعًا من حافز التحدي، وهذه الكلمة ليست فارغة المعنى عندما يتعلق الأمر بالفن التشكيلي.

الإفادة التي جنتها أبو السعود كأستاذة زائرة لمعهد كوفنتري هي الاطلاع على طرق زراعة مبادئ التحرر من الوهم في أذهان طلاب الفنون على أن أبواب السوق الفنية ستنفتح فجأة أو بمعجزة على رغم الوسائل التقنية الرفيعة المتوفرة، وقد يتطلب هذا وقتًا من الرسام للتخلص من المؤثرات التي أعدته، إلا أنه يدرك منذ البداية أن القاذف الوحيد الذي يوجهه خارج مجال الجاذبية هو المغامرة فقط.

لندن: الشرق الأوسط

العدد ٨٢٧٣ - الاثنين ٢٠٠١/٧/٢٣

نصف الدنيا

فنون سكندرية في القاهرة

قاعتان من القاعات الخاصة بالقاهرة تستضيف أعمال فنانين من الإسكندرية لتكون إبداعاتهم في متناول جمهور القاهرة من الفنانين والمتذوقين.

خان المغربي يعرض لمحمود موسى وسعيد العدوي

تحت عنوان "حنين لأشكال موحية" تقدم خان المغربي معرضًا للفنانين الراحلين محمود موسى في النحت وسعيد العدوي في الرسم والتصوير والجرافيك محمود موسى ولد في ١٦ مايو ١٩١٣، وبدأ دراسته للفن في إحدى المدارس المسائية لجمعية هواة الفنون التي كان يرأسها الفنان محمود سعيد بالتدريس فيها بعض الفنانين الأجانب، وخلال تلك الفترة زار محمود مختار الجمعية عدة مرات؛ وعندما استوعت أعمال محمود موسى نظرة وجه أنظار أساتذته لموهبته وأوصاهم برعايته بشكل خاص بدأ إسهام محمود موسى في الحركة الفنية منذ أن شارك في المعرض الذي أقيم عام ١٩٢٨ بسراي الكونت زغيب وافتتحه الأمير عمر طوسون، حيث عرض فيه بجوار أعمال محمد ناجي ومحمود مختار وغيرهم من الأجانب، تفرغ الفنان منذ عام ١٩٤٠ للإنتاج الفن وقد عمل استنادًا للنحت على الحجر بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية عام ١٩٥٧ وحتى عام ١٩٦٣، ومنذ ذلك العام وحتى عام ١٩٥٧ حصل على منحة التفرغ من وزارة الثقافة، وقد كرم في سمبوزيوم أسوان الدولي عام ٢٠٠١ وفي بينالي الإسكندرية كضيف شرف عام ٢٠٠١ ورحل محمود موسى عام ٢٠٠٣؛ أما الفنان سعيد العدوي فقد ولد بحي بحري الإسكندرية عام ١٩٣٨ ؛ ورحل في أكتوبر عام ١٩٧٣ التحق بأول دفعة دخلت كلية الفنون الجميلة عند إنشائها عام ١٩٥٧ وتخرج بتقدير امتياز عام ١٩٦٢، أسس مع محمود عبدالله ومصطفى عبد المعطي جماعة التجريبيين عام ١٩٥٨ وأقامت أول معارضها عام ١٩٦٥ وقد قام العدوي معرضه الوحيد قبل وفاته بثمانية أشهر بقاعة المركز الثقافي التشكيلي بالقاهرة في فبراير عام ١٩٧٣ وأقيمت له العديد من المعارض بعد رحيله بلغت ١٤ معرضًا خاصًا بالقاهرة والإسكندرية.

وجرانت تعرض لفاروق شحاته وعزة أبو السعود وجابر حجازي

في قاعة جرانت بوسط القاهرة وتحت عنوان "نسمات سكندرية" افتتح اللواء عبد السلام المحجوب وزير التنمية المحلية معرض الفنانين فاروق شحاته وعزة أبو السعود في فن الجرافيك وجابر حجازي في النحت يقدم الفنان فاروق شحاته أعماله محتفيًا باللون في تكوينات تجريدية تواصلاً مع تجربته في هذا المجال معبرًا عنها في مقتطفات من مراحل إبداعه المتنوعة، أما الفنانة عزة أبو السعود فقد تغاضت في أعمالها عن عناصر الموضوع البصرية وانشغلت بالتركيب الفني التشكيلي الذي تفجرت مشاكله أثناء الإبداع لتصبح المرأة والطائر والزهرة والقطار والكبرياء والحزن والفرح والشجرة والمركب والشمس مجرد خطوط ، تركت ملامحها على السطح، أما الفنان جابر حجازي فيقدم مجموعة من تشكيلاته النحتية التجريدية الصرحية اعتمد فيها على التكتيل.

العدد ٢٩٨ السنة السابعة عشرة - ٨١ مارس ٧٠٠٢م

صباح الخير

المرأة بالحروف

اختارت الفنانة الدكتورة عزة أبو السعود مدينة الإسكندرية لتقيم معرضها التاسع لفن الجرافيك.. في مركز محمود سعيد للمتاحف افتتح الفنان محسن شعلان رئيس قطاع الفنون التشكيلية المعرض يوم الخميس الماضي ويضم بانوراما لمقتطفات من أعمالها منذ أواخر التسعينيات وحتى أوائل مارس ٢٠٠٨..."الخط" سواء المرسوم أو المحفور هو العنصر الأساسي في لوحات الفنانة عزة أبو السعود والحبر الشيني الأسود هو وسيلتها الأساسية.. وفي أعمالها الأخيرة قدمت عزة المرأة بنسب خاصة تتعامل وتتفاعل مع الطبيعة والكتابة والتراث برشاقة وثقة، فالمرأة كما تقول هي الحامل والحاضنة والحافظة طالما بقيت الحياة

د. عزة أبو السعود حائزة على عدة جوائز منها جائزة الجامعة للتشجيع العلمي عام ٢٠٠٢ وجائزة لجنة التحكيم في ترينالي مصر الدولي الرابع لفن الجرافيك ٢٠٠٣.

ناهد الشافعي

العدد ٢٧٢٥ - الثلاثاء ٢٥ مارس ٢٠٠٨

نص الدنيا

المعرض الخاص التاسع "جرافيك"

فن المرأة في مركز محمود سعيد

افتتح "الفنان محسن شعلان" رئيس قطاع الفنون التشكيلية معرض الفنانتين عفاف العبد - وعزة أبو السعود في السابعة والنصف من مساء الخميس الماضي بمركز محمود سعيد للمتاحف بالإسكندرية، تعرض الدكتورة عفاف العبد أعمالها في فن التصوير وتقدم من خلاله رؤية تشكيلية ؛ مزجت بين التصوير الفوتوغرافي والتجريدية اللونية، شاركت الفنانة في الحركة التشكيلية منذ تخرجها عام ١٩٧٨ وحتى الآن ولها مقتنيات فنية بعدد من متاحف مصر والعالم منها متحف الفن المصري الحديث -متحف جيور بالمجر- متحف اينوديا سنتر بأمريكا- متحف كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية وسفارة مصر بواشنطن.. كما تعرض الفنانة عزة أبو السعود أعمالها في فن التصوير والجرافيك والتي غلب عليها الحس التصميمي في بنائية لونية شديدة التوازن والتفاعل، وتعد الفنانة من المتميزات في الحركة التشكيلية بعطائها الممتد من السبعينيات وحتى الآن حيث شاركت في العديد من المحافل القومية والدولية وحازت عدة جوائز لجنة التحكيم في ترينالي مصر الدولي الرابع لفن الجرافيك ٢٠٠٣.

د. محمد الناصر

العدد ٩٤٥ - ٢٣ مارس -٢٠٠٨

جريدة الشرق الأوسط

معرض فني التشكيلية عزة أبو السعود في لندن

افتتحت الدكتورة ودودة بدران مديرة المركز الثقافي المصري في بريطانيا معرض الفنانة الدكتورة عزة أبو السعود التي تستعد لمغادرة لندن بعد أن قضت ٦ أشهر في دورة متقدمة بجامعة كوفنتري تعرفت خلالها على أحدث وسائل الطباعة البارزة المتخصصة فيها.

حضر الافتتاح جمهور غفير من البريطانيين الذين تعرفوا على الفنانة خلال إقامتها في كوفنتري ، وأيضًا من أصدقائها لذين لزموها مرحلة الدراسة في كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية- ومن بينهم الدكتور الفنان/ أحمد مصطفى ، والزملاء عادل نعمان مُخرج في جريدة "الشرق الأوسط" وفكري عياد مُخرج مجلة سيدتي ، ومحمود السعدني وثريا السيد مُخرجة مجلتي "هي والجميلة"، والفنان علي عثمان مُخرج مجلة "الرجل" كما حضر عدد من الفنانين العرب المقيمين في بريطانيا.

والفنانة من عشاق المنمنات والحرف العربي، بالرغم من إقامتها في وقت وجيز، إلا أن كل لوحة فيه تضمنت معان عميقة مؤكدة صدق مشاعرها التراثية، كما برعت في تسجيل خواطر رحلتها إلى بريطانيا من خلال مشاهدتها لكل ما يمكن أن يكون عربيًا.

محمد منولي فضل - لندن

العدد ٨٢٥٤ - السنة الرابعة والعشرون- ٤ يوليو -٢٠٠١

هنا الإسكندرية

الشيء وضده.. مكملان معرض عزة أبو السعود

افتتح الدكتور/ شمس الدين أبو العزم رئيس مجلس إدارة أتيليه الفنون والدكتور/ أحمد السطوحي نقيب الفنانين التشكيليين بحضور الدكتور/ مجدي موسى عميد كلية الفنون الجميلة معرض الفنانة القديرة الدكتورة/ عزة محمد أبو السعود الأستاذة بقسم التصميمات المطبوعة بكلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية، شهد المعرض لفيف من رموز المجتمع السكندري والمهتمين بالفن الجميل.

وصرحت الدكتورة عزة أبو السعود ل"هنا الإسكندرية":

يستقي العمل الفني قانونه البنائي والفلسفي من قوانين الحياة التي تعتبر في مجملها قوانين تامة ومطلقة لا تبديل فيها ولا تعديل ويعتبر التكامل بين الشيء وضده من القوانين الهامة التي تمثل قوة الوجود وطاقة التجدد لمخلوقات الكون شكلاً وموضوعًا ؛ فالشمس والقمر والنهار والليل والحياة والموت والماء والنار جميعها متتاليات كونية محسوسة ومرئية تؤكد ضرورة تكامل الشيء وضده لاستمرار الحياة وللفنان قدرة خاصة؛ تتيح له إلى جانب معايشته للاختلافات الكونية القدرة على النظرة الشمولية التي تربط بين هذه الاختلافات وبين متناقضات الإنسانية المتمثلة في الأشكال والمفاهيم والقيم المختلفة التي يمثل تضادها أساسًا لوجودها واستمرارها ؛ فالطين أساسي لإنبات زهرة؛ والكراهية ضرورية لتلمس جمال الحب...من هذا المفهوم يقتحم الفنان سطحه بما يحمله من خبرة ومهارة وتقنية ؛ أملاً أن تصل رسالته كما أرادها في زمن لا تشغله الرسالات!!

ياسر عبد النعيم

العدد ١١٨ - الثلاثاء ١٩٩٩/١٠/١٨

"صباح الخير"

طائر الحب.. وعش الطيبة

في قلبها كنز من الذكريات.. وهل الإنسان منا سوى ذكريات.. تخرج عزة أبو السعود من صندوق خباياها فصوصًا ترصها لترصع بها صدر اللوحات.. متعددة الصور والأشكال.. فهي كما العصافير تطير بين سيقان الأشجار في غابة الحياة.. تغوص في الماء لتتأمل أصداف العمر ودرره.. تسخر من الرجال الكذابين الخاوين كما خيال المآته.. ترسم عرس الأبدان متحسرة على انفصال الأرواح.. عزة أبو السعود فنانة تتشبث ببراءة القدم لكي تعبر عبث الواقع.. تلتحق بطهر الطفولة؛ لتحمي وجه شعورها الطيب.. تجوب محيطات الورق تبحث عن مرفأ لروحها.. حاملة في قواربها حبًا للماء والشطآن وللناس.. في أتيليه الإسكندرية تقدم بعضًا من أخلاقها الجمالية.. نحتاج أن نراها كثيرة.

كل طائر له جناحان.. أما الفنان /حسام أمين فجناحا إبداعه طائران يرفرفان بك في معرضه بدار الأوبرا في اتجاهين.. متوازيين، كل منهما ثقل الآخر فتختار كفتي الميزان.. أحدهما يهمس.. والآخر ينطق.. ولا تعرف أيهما الهامس.. يغوص في رؤاه الحلمية.. بعض.. ثم يؤكد في نحته خيالاته الواقعية.. ينمنم كما السجاد اليدوي، وينطلق بخامات الزجاج ليوظفها نحتًا.. أعماله كلها تمتلئ بشجن روحه.. وبسمات نفسه.. ولأنه درس وتطور فقد أوقعنا في حيرة الاختيار.. وأثارت الأعمال سؤالاً كبيرًا: كيف تلتقي دائرنا إبداعه.. واللتان تمتلئان بتاريخنا العريق، والذي أحبه وصنع من اعتزازه به شكلاً انتمائيًا جميلاً.

إبراهيم عبد الملاك

العدد ٢٢٨٤ - الثلاثاء ١٩٩٩/١٠/١٢

جريدة اليوم

الإبداع اللوني والخطي..في معرضين بالإسكندرية

شهدت مدينة الإسكندرية مع بدايات الموسم الثقافي معرضين هامين وذلك بقاعة الأتيليه بالإسكندرية للفنانة /عزة أبو السعود والفنان/ مصطفى عبد الوهاب وكلاهما من أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون - جامعة الإسكندرية ...عزة أبو السعود قدمت معرضًا في فن الحفر اللون والرسم ، أما مصطفى عبد الوهاب فقدم معرضًا في فن التصوير.

عزة أبو السعود وخطوطها التعبيرية:

في الواقع أنني واحد من المتابعين جيدًا لنشاط الفنانة/ عزة أبو السعود عضو هيئة التدريس بقسم التصميمات المطبوعة بكلية الفنون الجميلة، فإنها تعد واحدة من الفنانات اللاتي أخذن على عاتقهن روح البحث الجاد وهي تعد من الجيل المبكر؛ الذي نهل ممن سبقوه وقوفًا على أعتاب فن الحفر ذلك (الفن المظلوم) مقارنة بالإبداعات الأخرى ومنهلاً من الفنانين السابقين لهذا الجيل الحالي وهم الفنانة الكبيرة مريم عبد العليم، والفنان ماهر رائق ، والفنان الحسين فوزي وغيرهم ... ولهذا فقد عهدنا في عزة أبو السعود روح الجدية والنشاط الدائمين مقدمة معرضًا تلو آخر ومقدمة معرضًا تلو آخر ومقدمة حلولاً وأبحاثًا تتسم وشخصيتها المتفردة الباحثة دومًا عن مكنون الجمال من حولنا تقدمة ببساطة وتلقائية ومتعددة.

تقول الفنانة عزة من خلال جملة اقتبستها من كتاب (هربرت ريد) معنى الفن تشرح فيه للمشاهد مدخلاً لتكشف عالمها الفني: "يعتبر الخط المرسوم أو المحفور"، من أصدق عناصر التشكيل تعبيرًا عن الذات، وهو الأساس الذي يحدد جمال العمل الفني، الفن بمعناه الدقيق يبدأ بعملية التحديد، يبدأ بالطريق القائم بين الغموض والتخطيط الخارجي، فقد بدأ الفن بالرغبة

في رسم خطوط ما -ولا يزال هذه البداية عند الطفل، وقد ظل رسم الخطوط واحدًا من أكثر العناصر أساسية في الفنون المرئية، حتى في فن النحت، وهو الفن الذي لا يعتبر مجرد كتلة، وإنما كتلة ذات خطوط خارجية ، انتهى تعريف هربرت ريد.. وتستطرد الفنانة شارحة في معرضها: من هذا المنطلق فإن الخطوط بتنويعاتها المتعددة المنبثقة من الخط المستقيم المنحني، ما هي إلا قيمة تعبيرية فنية تعبر عن ذات مبدعها، فتحيل كل ما يحيط بها من أشكال ومعان إلى عالم مجرد خاص ينشد التوافق والانسجام، فالشجرة والزهرة واللعبة، والرجل والمرأة والحب والكبرياء، ما هي إلا خطوط ومساحات وألوان وملامس ينظمها الفنان في حيز ما، وفقًا لأحلامه ولرؤيته الذاتية، في محاولة مستمرة للوصول إلى "وتيبيا" مرئية لا وجود لها، ولا يمل من البحث عنها ، عرضت لنا الفنانة عزة أبو السعود قرابة الـ٢٦ عملاً فنيًا ما بين رسم وطباعة بارزة ملونة تراوحت أسعار بعض لوحاتها ١٠٠٠ جنيه و٣٠٠ جنيه، وهي مقارنة بالفنانين الذين يثمنون بعض أعمالهم تعتبر متواضعة ؛ ويبدو أنها تريد لهذا الفن "فن الجرافيك" الانتشار واقتناء الكثير منه لدى الأفراد معرفة بها، من أجل اللوحات التي شاهدتها لوحة قطار.. وهو عبارة عن قاطرة ممن لا نشاهدها في وقتنا الحالي ينبعث منها الدخان الكثيف حاملاً "البالونات" فرحًا بالرحلة وكأنها هنا تحاول استرجاء زمن الطفولة السعيدة التي عايشتها منذ الصغر وهي منفذة بالحبر الصيني الأسود وبعض الألوان، ومن اللوحات الرائعة أيضًا لوحة مراكب وأعلام ...أيضًا سبحت فيها الفنانة برؤية المراكب ذات الاتجاهات التعبيرية البسيطة والمؤلفة وتحملها الأمواج الهادئة في سلام.. تقطع اللوحة خطوطًا رأسية استطاعت بمقدرة التوليف بين مساحات الأشكال ومسطح اللوحة .... تحية للفنانة عزة أبو السعود فقي معرضها هذا الذي أمتعتنا برؤيته الخاصة وهذا الجهد المشكور.

د. مصطفى عبيد

القاهرة-مكتب اليوم

السنة ٣٤ العدد ٨٩٩٧- الدمام - المملكة العربية السعودية - ١ / ٢ / ١٩٩٨

الإتحاد

الفنان المسلم مؤسس المنهج الواقعى

عزة أبو السعود: الخط العربي أقوى أشكال التجريد

منذ عام ١٩٧٥ وعقب تخرجها في كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية بعام واحد، بدأت الفنانة التشكيلية عزة أبو السعود ترتبط بالتراث الفني الإسلامي كمصدر وإلهام في أعمالها الفنية ؛ ودعم بحثها العلمي لنيل درجة الماجستير عام ١٩٨٢ توجهها نحو الحضارة الإسلامية، حيث كان يبحث في "الجذور الشرقية للطباعة الأوروبية" لتؤكد شرقية الأصل، والدور الذي لعبه العرب في نقل جذور ومفردات الطباعة من ورق وأحبار وقوالب طباعية وطرق الحفر عليها، حيث انتشرت طباعة القوالب الخشبية البارزة في مصر منذ العصر الفاطمي، وظهرت الكتب المطبوعة الأولى في هذا المجال في أوروبا فيما توقف إنتاجها في مصر التي عرفت طباعة الكتب بالقوالب الخشبية في وقت متقارب جدًا مع طباعة أول كتاب صيني عام ١٩٦٨، وقالت إن الفن الإسلامي فن جامع، قائم على تحقيق فكرة الفنان الخاصة بالتعامل مع العلاقات المجردة وأن سماته لا تخطئها العين من حيث تمييز الزمن والمكان؛ لما به من وضوح وصدق كفن حضارة وليس مرحلة انتقالية أو أسلوب محدد ؛ وأكدت أن الحضارة الإسلامية بفنونها المختلفة هي حضارة دوام وستظل العمارة الإسلامية التي تزين بالعناصر الزخرفية الإسلامية عمارة الصفوة، التي تعتمد على تحليل ما تراه العين وليس على تقليد ما تراه، وهو المنهج الواقعي في الفنون الأوروبية الذي انتهى إلى الفلسفة المادية وسبق إليه الفنان المسلم، حيث تعامل مع عناصر الطبيعة المختلفة بعد دراسته لإبعادها وحدودها، ثم أضاف إليها من نفسه بالتحليل والتحوير دون أن يفقدها طبيعتها، مما يجعل المشاهد لعناصر التوريق الإسلامي النباتية يرى عشرات الأوراق النباتية وكأنها ورقة واحدة، وهو ما يبعث على التأمل الذي يؤدي إلى اكتشاف التنوع والابتكار الناتج من عملية الاستمرار والتكرار للعنصر الواحد بشكل غير متماثل مهما كثر عدده.

الـخـط الـعـربي:

وقالـت الفنانـة التشـكيلية عـزة أبـو السـعود إن الخـط العـربي هـو أنقـى أشـكال الفـن التجريـدي، مـن حيـث إنـه يجمـع كافـة أسـس التصميـم المعـاصر في أشـكاله المختلفـة، سـواء أكان هندسـيًا أو عضويًـا، وذلـك بتحقيقـه لمفـردات الحركـة والسـكون والإيقـاع والتماثـل والتضـاد والتجانـس والتنـوع والاتـزان والكتلـة والفـراغ، وشـأنه كأي مثـير جـمالي في القـدرة الابتكاريـة لـدى الفنـان الـذي يتناولـه وطريقـة توظيفـه فنيًـا، وأضافـت أن الخـط المرسـوم أو المحفـور مـن أصـدق عنـاصر التشـكيل تعبـيرًا عـن الـذات، وهـو الأسـاس الـذي يحـدد جـمال العمـل الفنـي، وأن رسـم الخطـوط سـوف يظـل واحـدًا مـن أكـثر العنـاصر أساسـية في الفنـون المرئيـة حتـى في فـن النحـت، وهـو الفـن الـذي لا يعتـبر مجـرد كتلـة وإنمـا كتلـة ذات خطـوط خارجيـة والخطـوط بتنويعاتهـا المتعـددة المنبثقـة عـن الخـط المسـتقيم والخـط المنحنـي قيـم تعبيريـة فنيـة تعبـر عـن ذات مبدعهـا، فتحيـل كل مـا يحيـط بهـا مـن أشـكال ومعـان إلى عـالم مجـرد خـاص ينشـد التوافـق والانسـجام، فالشـجرة والزهـرة والرجـل والمـرأة والديـن والحـب والكبريـاء خطـوط ومسـاحات وألـوان وملامـس ينظمهـا الفنـان في حيـز مـا وفقًـا لأحلامـه ولرؤيتـه الذاتيـة.

وأكـدت الدكتـورة عـزة أبـو السـعود أن فـترة السـبعينيات مـن القـرن المـاضي هـي البدايـة الحقيقيـة للتعامـل مـع الحـرف العـربي لإنتـاج فـن مـصري يتسـم بصفـة القوميـة، مشـيرة إلى الـدور الرائـد للفنـان الراحـل/ أحمـد ماهـر رائـف الـذي كان رئيسًـا لقسـم التصميـمات المطبوعـة بكليـة الفنـون الجميلـة بالإسـكندرية، موقعهـا الحـالي، حيـث عـاش في ألمانيـا سـنوات طويلـة، إلا أنـه عـاد مصريًـا شرقيًـا مسـلمًا، وأحـدث تغيـيرًا في مجـال الفـن التشـكيلي بعـد أن طـرح عـدة إشـكاليات منهـا خطـأ الاقتبـاس أو تقليـد أنمـاط فنيـة تنتمـي إلى مجتمعـات أخـرى دون إدراك أن هنـاك ارتباطًـا جوهريًـا بـين تلـك الأشـكال وظواهـر المجتمـع المحيطـة بـه زمانًـا ومكانًـا، كـما أن الاسـتعمار الأوروبي هـو بالأسـاس اسـتعمار فكـري يهـدف إلى طمـس الشـخصية العربيـة، وكان مـن نتائجـه ظهـور أول معهـد لتعليـم الفنـون في مـصر عـلى نمـط مـا هـو كائـن في أوروبـا.

وأضافـت أن الفنـان/ ماهـر رائـف دعـى إلى إعـمال العقـل بالتحليـل والتنظيـم، إلى جانـب الإحسـاس والتعبـير، ونـادى بوقفـة كانـت

هـي الأولى مـن نوعهـا آنـذاك، حـين آثـار قضيـة مـدى جـدوى رسـم الجسـد العـاري، الـذي كان مـادة أساسـية في كل كليـات الفنـون في مـصر، موضحًـا أن النسـب الجماليـة إنمـا توجـد في كل الكائنـات الحيـة التـي خلقهـا اللـه سـبحانه وتعـالى، وأن رسـم الأشـخاص إنمـا يرتبـط بالعقيـدة لـدى الغـرب، في حـين أن قمـة التبجيـل في الـشرق تكمـن في التجريـد، وهـو مـا كان مثيرهـا الأول لإنتـاج فـن قومـي يعتمـد عـلى رفـض الأسـاليب التعليميـة المسـتوردة مـن الغـرب كمحاولـة لاسـتلهام قيـم ورؤى جديـدة، بالاتجـاه نحـو التركيـز عـلى تحليـل الحـروف العربيـة وتوظيفهـا في تشـكيلات جماليـة جديـدة ، وأوضحـت أن الفـن هـو اسـتقطاب لشـتى فـروع العلـم، سـواء أكان طبيعيًـا أو رياضيًـا، فقـد شـهدت العصـور الإسـلامية الأولى وجـوب أن يجمـع الكاتـب بـين فـن الكتابـة والخـط كي يصبـح كاتبًـا، وهـما مجـالاً الفنـان المسـلم للتعبـير والتأليـف عـلى السـواء وهـو مـا سـار عـلى دربـه كمثـل أعـلى أغلـب فنـاني عـصر النهضـة الأوروبيـة فيـما بعـد .

لـحـظـة الإبـــداع:

تؤكـد د. عـزة أبـو السـعود أن الفنـان العـربي لـكي يصـل إلى العالميـة عليـه أن يثـق بامتلاكـه إرثًـا حضاريًـا مختلفًـا وعليـه أن يـدرس ويفهـم الفـن الإسـلامي بـكل أبعـاده، ويـدرك أنـه فـن مـرن، وقابـل للتطـور بتطويعـه مـن خـلال أحـدث الوسـائط التقنيـة المعـاصرة، مشـيرة إلى احتيـاج الفنـان العـربي إلى إعـادة قـراءة ورؤيـة تراثنـا الإسـلامي، ودراسـة رؤيـة الفنـان المسـلم العنـاصر الطبيعـة المختلفـة للوصـول إلى طريقتـه الصادقـة في الأداء وإيمانـه بمـا يقـوم بـه مـن خـلال عقيـدة ثابتـة، فهـو لا يكتـب لفـظ الجلالـة إلا إذا تمكـن الإيمـان مـن قلبـه وأحسـت بـه مشـاعره، وكان متوضئًـا، وتلـك هـي الحالـة التـي تطلـق عليهـا الآن "لحظـة الإبـداع"، كـما أنهـا وحـدة الفنـان مـع ذاتـه التـي ينشـدها جميـع الفنانـين في عملهـم الفنـي، وهـو مـا يحتـاج مـن الفنانـين المعاصريـن وقفـة متأنيـة باعتبارهـم أصحـاب مفـردات شـكلية تتفـق مـع ذاتهـم وعقيدتهـم.

مجدي عثمان

القاهرة-٨ سبتمبر ٢٠١٠

مقالات باللغة الأجنبية

صباح الخير

الخط قيمة تعبيرية

د. عزة أبو السعود "مدرس بقسم التصميمات المطبوعة - كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية" تقيم المعرض الثالث لها بأتيليه الإسكندرية حيث يفتتحه أ.د/ عطية حسين عميد الكلية يوم ٢٣ أكتوبر الحالي المعرض يقام تحت عنوان الخط.. قيمة تعبيرية.. وتقدم فيه د. عزة ستة وعشرين عملاً فنيًا منفذًا بالحبر الشيني والألوان المائية؛ إلى جانب الأعمال المطبوعة طباعة بارزة من الخشب واللينوه وتقول د. عزة أن الخط هو وسيلة التعبير عن رؤيتها الخاصة لكل ما يحيط بها ويثير انتباهها من أشكال ومعان، فالشجرة والزهرة واللعبة والرجل والمرأة، والدين والحب والكبرياء.. ما هي إلا أشكال وتنويعات خطية، تتحقق بها المساحات والأبعاد والظلال المختلفة، بهدف محدد وهو الوصول إلى "يوتوبيا" مرئية مثالية لا وجود لها، ولا نمل من البحث عنها.

ناهد الشافعي

العدد ٢١٨١ الخميس ٢٣ أكتوبر ١٩٩٧

تصميم المطبوعات

شـــيـــماء نجيـــــب

تصميم الكتالـــوج

عبـــيرمحـــمدمحـــمد

مراجـعة لغويـــــة

مـــــها محـــمـــــود

جميع حقوق الطبع والنشـر محفوظة لقطاع الفنون التشكيلية-وزارة الثقافة-جمهورية مصر العربية ٢٠٢٢